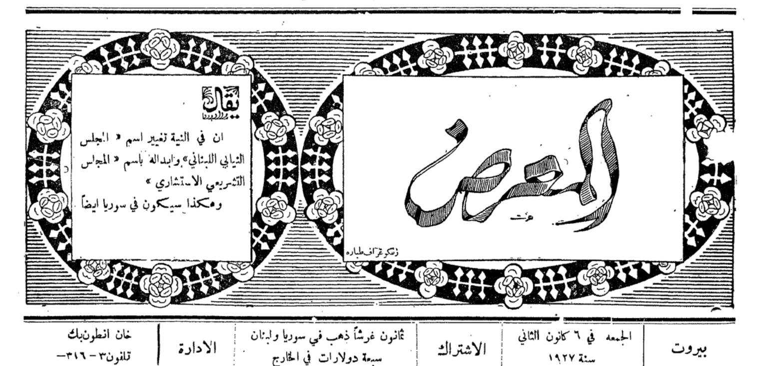


بيروت | الجمعه في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونبك تلفون ٣ - ٣١٦ -

في جلسة الثقة



النصاب القانوني يتلصص وراء الباب



فقيد الصحافة المصرية

فقدت الصحافة المصرية بل الصحافة العربية جمعاء ركناً قوياً من اركان نهضتها الحقيقية هو المرحوم الاستاذ امين الرافعي صاحب جريدة الاخبار ومن اركان الحزب الوطني المصري . وقد احتفل بمأتمه في القاهرة احتفالاً عظيماً جداً دل على مكانة الفقيد العالية في القطر الشقيق . وقد شاركت نقابة الصحافة في بيروت شقيقتها نقابة صحافة مصر بهذا المصاب الجلل .

... واما الشعب ...

خمدت نار الفتنة بين المجلس والوزارة ، وتراخت عزائم المهاجمين ، وتبلبلت ألسنة الخطباء ، وتفرّق المتفرجون المنتصرون لكل ظافر ، الهاتفون لكل قوي ، المصغون لاقوال الطرفين المتخاصمين ، الباسمون لكل جديد ، المتزاحمون على باب دار النيابة ، تزاحمهم على باب مسرح او امام ميدان

سباق الجياد .

قلنا انفرط عقد الجماهير المتجمعة في المراي القديمة لتبصر عيونها سقوط الحكومة في اللحظة التي كانت السنة الحالية تلفظ آخر انفاسها ، وقد اطل عام ١٩٢٨ في موكبه الضاحك ، ترافقه طبول الاطفال ومزامير الاحداث وقهقهة الثملين واجراس الكنائس باصواتها المتناقضة وضجتها الابدية القرار . فتناسى الناس فجأة الشاغل الذي كان يشد على صدورهم في

اروقة دار الحكومة ، وراحوا في ذلك المساء يفتشون زرافات ووحدانا عن زاوية من زوايا حانات هذا البلد الكثيرة يتنظرون وسط جوها العابق بانفاس

سكرى واصوات الغانيات ودخان المدخنين ، مطلع فجر العام الجديد - هذه بقية من بقايا زمن الخرافات التي لم يقوَ ساعد الديانات القوية ولا سيف المدنيات المتعاقبة والعصور الذهبية على تبديدها ومحوها .

والان وقد انقضت تلك الفترة وتوارى آخر خيال لامينه في ظلمات الماضي ، فمن الواجب ان نقول كلمة بريئة في العراك الذي نشب بين النواب والحكومة في الاسبوع الاخير من السنة الغابرة ، رغبة منا في تعريف حقيقة موقف الرأي العام حيال تلك المأساة ، خاصةً بعد ان ادعى خطباء كل فريق من المتخاصمين بانه يقول ما يقوله باسم الرأي العام ودفاعاً عن حقه المهضوم ، حتى صح في كليهما قول الشاعر :

وكلٌّ يدَّعي وصلاً بليلى
وليلى لا تقر له بذاكا

...

اعلنت الاكثرية النيابية الممثلة في مجموع حزب الائتلاف وفريق من انصار الاستاذ غور حرباً عواناً على الوزارة ، وحمل خطباء الاخيرين حملة شعواء على سياسة الحكومة الداخلية وطلبوا اليها هجر مقاعدها لانها لم تحسن القيام بالواجب .

ولكم كانت دهشتنا عظيمة عندما رأينا نائبين من حزب غور يقومان بهذه الغارة ، دون ان يهبَّ خطيب واحد من الائتلافيين الى شدّ ازرهما على الرغم من تحمس الائتلافيين واستعدادهم الطويل لهذه المعركة . ومهما قيل عن الاسباب التي دعت الى موقف خطباء الائتلاف هذا ، فلسنا نرى ما يبرره بل قد نبصر من وراء سجوفه خيالاً للشماتة في رؤية خطباء خصومهم بالامس يحملون بشكل قواهم على حكومة لا ذنب لها في نظر جماعة الائتلاف إلاَّ وجود احد النموريين الذي هو جورج بك ثابت في وزارة الداخلية .

قالوا ان الائتلافيين لزموا الصمت في الحرب الكلامية تلك ، لان اكثريتهم لم تكن على بصيرة من أمر مصير رئاسة الحكومة . فان تلك الاكثرية التي وعدت حبيب باشا السعد برئاسة الوزارة لقاء تأييده وتأييد انصاره لرئاسة الجسر ، قد اعرضت اليوم عن البرّ بوعدها حتى باتت تفضل بقاء الشيخ بشاره الخوري في كرسي الرئاسة . اما الاسباب فلا مجال للبحث بها الان .

وهذا الموقف اضطرّ الاكثرية الائتلافية الى القبول بمنازلة الوزارة ظاهريا والى القبول ايضاً بالعمل المشترك مع المستائين من جماعة غور بعد ان اتفق حبيب باشا وانصاره مع اولئك النواب المستائين على ابعاد الحكومة عن مقاعد الحكم .

ويتراأى لي انني اسمع سؤالاً يوجهه القارئ الي عن الغاية من هجوم النموريين على الحكومة وعلى هذا السؤال اجيب :

لا يوجد حزب نظامي يربط بين النموريين انما هنالك عدد من النواب يتراوح بين ١٥ و ٢٠ نائباً ، تجدهم غالباً في صف واحد لما يربط بينهم من عقيدة ومصلحة وتلامس معنوي قد حوله الزمن الى صداقة وولاء .

والنموريون أغنى من الائتلافيين بعدد الرجال الاشداء المتصلبين في حجتهم ورأيهم . فاذا ما عرض امر لم يكتسب اجماع آرائهم ، ظهر الشقاق في صفوفهم جلياً بارزاً .

وهذا ما شهده الناس في المعركة الاخيرة . اذ بينما كان الاساتذة غور وحيدر ودموس يهاجمون الحكومة ويحرجون موقفها ، كان سبعة من رفاقهم يغادرون ندوة النيابة ليمنعوا اكتمال النصاب القانوني الذي لا بدّ منه في حالة التصويت على سحب الثقة

وكاني بقادة الائتلافيين في تلك اللحظة —وقد دخلوا الى المجلس والحماسة عابقة في وجوههم وما لبثوا ان سادهم الهدوء والصمت الطويل — وكاني بهم ضحكوا في سرهم من هذه النتيجة ، وشدّوا على صدورهم حتى لا ينفجر ما ملأها من حبور ورضى .

وكيف لا يفرح الائتلافيون — وهم الذين احرجوا موقف الحكومة ليبعدوا عنها وزير الداخلية دون سواه — بعد ان رأوا افصح رجال النموريين يصبون جام غضبهم على الحكومة مع علمهم ان اسقاطهم للوزارة التي يُمثلون فيها بوزير الداخلية ، لن ينيلهم مثل هذا المركز في الوزارة التالية .

وكم هي حكيمة الكلمة التي سمعناها من نائب محايد فاه بها قبل الجلسة . قال : ان النموريين يستطيعون الان المحافظة على جورج بك ثابت في وزارة الداخلية باعراضهم عن مهاجمة الوزارة ، ولكنهم لا قوة لهم على اعادته اليها في وزارة جديدة ، لان رأي الاقلية لا ثمن حقيقي له لدى رئاسة الجمهورية في تشكيل الوزارات .

ولكن هل يجوز ان ننسب الى النموريين المخاصمين للحكومة العداء لوزير الداخلية من جراء موقفهم الاخير ؟

كلا ! . . فليست هنالك اسباب يصح ان تسمى عداء بل ان غور ورفاقه قد عزموا على مهاجمة الحكومة كلها — بعد ان كان الائتلافيون يرمون الى مهاجمة وزير الداخلية وحده — وتمكنوا من اقناع الائتلافيين بصواب الهجوم على الوزارة مجتمعة لاعتقادهم ان خسارتهم لوزارة الداخلية سيكسبهم اكثر من وزارة ، وان القضاء على خصومهم من الوزراء الحاليين كاف لاقناعهم بقبول تضحية وزير الداخلية

ولولا الظروف الاستثنائية التي تحدق بجورج بك ثابت حيال خصومه السياسيين ، خاصة حيال المزاحمة الخطيرة على النفوذ القائمة بينه وبين الاستاذ اده عميد الائتلافيين ، لكانت الخطة التي وضعها « المهندس » دموس ورفاقه من الخطط الرابحة الدالة على نضوج واقتدار . . .

ان فريقاً من النواب قد هاجم الوزارة رغبة منه بابعاد رئيس الوزارة او وزير النافعة عن مقعديهما حتى اضطر رئيس الوزارة الى الدفاع عن حكومته مجتمعة في ذلك الموقف المشهود الذي نالت فيه الحكومة عطف الرأي العام وامتداح الصحافة .

ولكن الذين هاجموا الحكومة مجتمعة ينحصرون في خصومها من النموريين وفي حبيب باشا السعد وانصاره من الائتلافيين . والواقع يكذب ما يدعونه من ان اكثرية الائتلاف شاءت اسقاط الحكومة مجتمعة وزعماء الائتلاف « القريبون من رئيس الجمهورية ومن رئيس الوزارة » يشهدون بصحة قولنا هذا

ولكي يبلغ الاستاذ اده — وهو داهية المجلس — غرضه ، بدأ بالتهديد والوعيد فقد قالت الاوريان انه ابلغ رئيس الوزارة بحضور رئيس الجمهورية انه عزم مع الاكثرية التي تتبعه على مقاطعة مشاريع الحكومة بحجة ان الاكثرية حجبت ثقتها عن الوزارة وان هذه جبنت عن طلب الثقة بها

ولكن هل يقبل جورج بك ثابت الانتقال الى وزارة اخرى

هذا ما نشك في حدوثه . لان قبول جورج بك بذلك يقضي قضاءً مبرماً على نفوذه وعلى مستقبله السياسي . ويسبب له خسارة الانصار والمعجبين خاصة وان هؤلاء قد سبق لهم ان صدموا بموقف الوزير في قضية تعديل الدستور لاعتقادهم ان قبول جورج بك لذلك المشروع قد قضي بقبول مجلس النواب له

فالمصلحة — اذا لم ننظر الا اليها — تقضي اليوم على جورج بك والحالة هذه ، — حتى لا يقال انه اطاع ارادة خصومه — برفض كل اقتراح يراد به نقله الى وزارة اخرى ولو ادى موقفه هذا الى استقالة

الوزارة جمعاء

واذا استقالت الوزارة او استقالت بحكم وسحب الثقة منها في المجلس يعود جورج بك معززاً رفيعاً الى كرسي النيابة حيث يواصل مهمته الوطنية ، لاننا لا نعتقد بان امثاله من الذين علق عليهم الشباب الوطني كبار آماله يتنازل الى التمسك بالوظيفة اية كانت هذه الوظيفة

وعلى كل فلا النواب ولا الحكومة يستطيعان الادعاء بانهما يعبران عن روح الرأي العام في هذه المزرعة اللبنانية . لان الرأي العام يعد وجود المجلس الحالي غير قانوني وهو يكرر رفضه مجدداً التعديل الدستور تعديلاً قتل الدستور قتلاً واوصلنا الان الى بعض نتائجه المؤسفة

على انه اذا صح ان نطلق على كلمة قيلت في المجلس خلال البحث بالثقة انها معبرة عن رأي الامة فهي الكلمة التي فاه بها نائب بيروت الجليل عمر بك الداعوق حين سأل عما اذا كانت الامة تنيل اليوم هذا المجلس ثقتها . والحقيقة ان الرأي العام معرض عن هذه المهازل التي تمثل باسمه لانه ما برح غير واثق من المجلس وغير مؤمن بصلاح هذه الحكومة

بيروت في ٣ ك ٢ سنة ٩٢٨ — اسعد عقل

حول فضائح المالية

رد الوزارة

جاءنا البيان الآتي من حضرة وزير المالية :

حضرة السيد الفاضل صاحب جريدة المعرض الغراء :

تفضلتم وذكرتم بعدد جريدتكم الغراء ٦٦٣ الذي صدر امس تحت عنوان فضائح المالية بعض حوادث نسب بها التقصير الى دوائر هذه الوزارة . ولما كان الامر عكس ما جاء بتحرير مراسلكم جئت باسطاً الحقيقة اليكم بشأن كل منها

١ — قلتم ان الوزارة اكملت معاملة صرف بوردرو رواتب موظفي النافعة لشهر حزيران الفائت وعند وصول الحوالة الى المحاسبة لاجل القيد وتسليمها للصندوق انتبه احد الكتبة للامر وراجع رئيس دائرة التفتيش الذي بادر حالاً الى استرجاع الحوالة ونبه الجميع الى كتم الامر

الجواب = تقدم بوردرو مكرر من وزارة الاشغال العامة ولما تبين لقلم الصرفيات تكراره لم يجر ادنى معاملة عليه ورفعه للوزارة التي ردته الى وزارة الاشغال وفي هذا العمل برهان سهر وانتباه موظفي قلم الصرفيات

٢ — لا علم للوزارة بدفع مبلغ ١٣٠٠ ليرة لاحد مأموريها باستجلاب الملح ولدى مراجعة حسابات الملح لهذه السنة وللسنين الماضية تبين انه صرف في سنة ١٩٢٦ مبلغ ١٣٨ ليرة مصرية الى المندوب الذي احضر ٦٥٠٠ طن بظرف شهرين وبما فيها رسم السكورتاه عن هذه الكمية ومصاريف نقله ذهاباً واياباً ما بين بيروت وبور سعيد والخرجراه الذي اعطي لهذا المندوب تحدد بموجب مرسوم جمهوري

٣ — لم اتمكن الى الاهتداء الى معاملة تنزيل الويركو التي تشيرون اليها انها جرت خلافاً لقرار مجلس الشورى ولامر الحاكم لذلك لا يمكني المجاوبة عليها

٤ — دفع احد اميني الصندوق المكلف بالطوابع الى احد الباعة ثمانمائة ورقة ذات الخمسة وعشرين غرش بدلاً من ثمانين ولما لم يتمكن هذا المأمور من اثبات صحة مدعاه كلف بفرق الثمن البالغ ١٨٠ ليرة ورق فهل لا يجوز حصول مثل هذا الامر لدى كل امناء الصناديق وما هي الفضيحة بحقه

٥ — لا علم للوزارة باهمال صدر من محاسب طرابلس السابق الذي يشغل الان وظيفة رئيس قلم التحصيلات ولم يقع سرقة دفاتر بدل طرق

٦ — واما مسألة الجيتين غرش التي طلبت وزارة المالية استرجاعها من بضعة عشرة مأمورين (لا الالوف) فهي ناتجة عن تحويل الرواتب من العملة الاوربية الى العملة الذهب وقد لاحظتها الدائرة في حينها عند مراجعة حسابات هذه السنة في هذه السنة فبادرت الى المطالبة بها واعتقد ان في الامر برهان انتباه لا اهمال

فهذه هي حقيقة الحوادث المبسوطة ويا حبذا لو جال في خاطركم قبل نشر مقالة على علاتها وترويسها بعنوان فضائح ان تستطلعوا هذه الوزارة الامر فلم تكن لتبخل عليكم بما يلزمكم من الايضاح وحسب وتفضلوا بمزيد الاعتبار ،

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

وزير المالية — خالد

المعرض — هذا هو بلاغ وزارة المالية وبدلاً من تنفي ما انتقدناه فانها قد ايدته تأييداً صريحاً ولكن مع بعض الاعذار والتلطيف واثبتت فيه ، عن غير قصد طبعاً — ان الحق كان بجانبنا في كل ما انتقدناه لذلك لم نر من ضرورة للتعليق على هذا « البلاغ الرسمي » باكثر من هذه الكلمة .

لم تحتفل السلطة في دمشق بعيد رأس السنة مشاركة للداماد في حداده

فقيد بيروت

فجعت العاصمة اللبنانية صباح الثلاثاء بفقد ركن من اركان نهضتها الاقتصادية هو المأسوف عليه المرحوم الياس الصباغ صاحب المصرف المعروف في بيروت ورئيس مجلس ادارة شركة الماء ، وما بلغ صدى نعيه الاسماع حتى تقاطر الناس كباراً وصغاراً الى دار الفقيد يقدمون لعائلته المفجوعة ولانجال اخيه واجبات التعازي متأسفين على هذه الخسارة الفادحة

وصباح يوم الاربعاء شيع جثمان الفقيد في موكب مهيب جداً مشى فيه رجال الحكومة والمفوضية والقناصل والنواب والاعيان والصحافيون الى الكنيسة ثم الى المدفن في سلسلة من الناس لا يدرك الطرف آخرها وسار وراء الجماهير صف طويل من السيارات تحمل مئات الاكاليل

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر والعزاء .



عطلت السلطة رصيفتنا « الف باء » ولم تشر الى الى اسباب التعطيل فمع احتجاجنا على هذا التحكم المطلق بالصحف نرجو للرصيفة العزيزة فرجاً قريباً

دارت مناقشة شديدة في مجلس النواب العراقي حول اعتداء الوهابيين على الحدود العراقية

زالت جراثيم الكوليرا من العراق وخصوصاً من كربلاء بعد ان فتك الوباء بالاهالي فتكاً ذريعاً

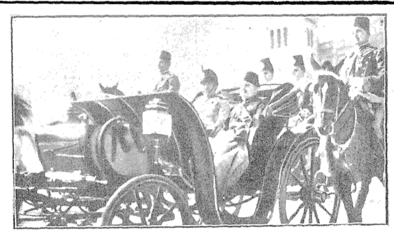
استعرضت مدام دباس عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة رأس السنة فرق الكشافة وكانت مرشدة الفرق الآنسة ابيكاريوس تقودها في هذا العرض وعزفت الموسيقى بالنشيد الوطني اللبناني .

نشرت السلطة بلاغاً رسمياً ذكرت فيه ان المفوض السامي اوفد من قبله المسيو دوران الى بكركي لتهنئة البطريرك الشيخ بالسنة الجديدة

اتصل بالاحوال ان المفوضية العليا تلقت النص الرسمي للحل النهائي الذي ابرم بين حملة اسهم الديون العمومية العثمانية وبين الجمهورية التركية بشأن ما يصيبهم من الديون

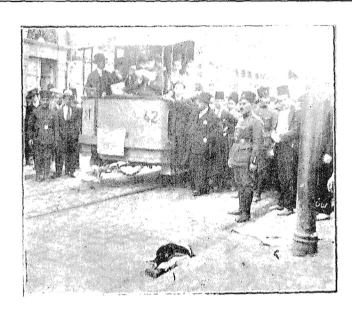
حكم المجلس العدلي بالاعدام غيابياً على الدكتور مصطفى فخري لاشتراكه في الثورة

اصيب المسيو بوانكاره بالوافدة



استقبال ملك الافغان في مصر

مشهد من مشاهد استقبال الملك امان الله خان ءاهل الافغان في العاصمة المصرية وقد جلس ملك الافغان الى يمين الملك فؤاد في العربة الرسمية :



تصوير بونفيس

الترامواي يدهس طفلا

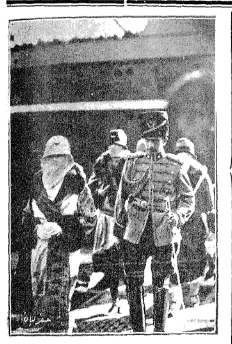
استفظع الناس مشهد الحادثة الاليمة التي وقعت منذ ايام فان الترامواي دهس طفلا صغيراً قرب « باب ادريس » فقتله قتلا فظيعاً اذ بقره فاخرج معلاقه وامعاءه على مقدمته . ورسمنا هذا يمثل الطفل الصريع «١» والى جانبه امعائه «٢» ويرى الناظر في مقدمة الترامواي قميص الطفل عالقة ممزقة . وقد وقف البوليس يحقق مع السائق .



فوحق نعليها

اشتهر العتابي بحبه لجارية من حمص ، فافترى ابو الطيب عليها واذاع انها تهوى غلاماً لديك الجن ، فاحتال على العتابي واغراه بقتلها ، فقتلها ولما بلغه الخبر على حقيقته ، مكث شهراً لا يستفيق من البكاء ولا يطعم من الطعام الا ما يقيم رمقه ، وانشد يرثيها :

يا طلعة طلع الحِمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
حكمت سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خديها
فوحق نعليها وما وطئ الثرى
شيء اعز علي من نعليها
ما كان قتليها لاني لم اكن
ابكي اذا سقط الغبار عليها
لكن ضننت على العيون بحسنها
وأنفت من نظر الحسود اليها



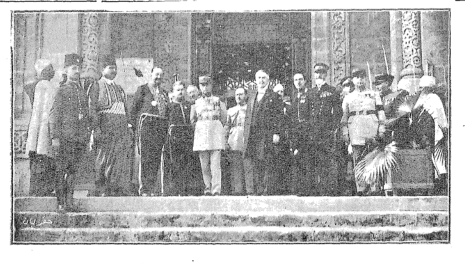
ملكة الافغان في مصر

يمثل رسمنا ملكة الافغان حال وصولها الى مصر وقد لبست اللباس الاوربي ولكنها تحجبت تبعاً للعوائد . ومشى شقيقها الى جانبها



شقيقة ملك الافغان

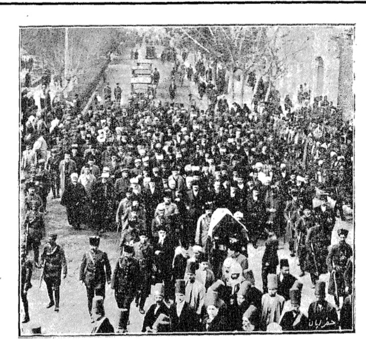
الاميرة « كبرى » التي اشيع ان مصطفى كمال سيطلب يدها ولكن الدوائر الرسمية في انقره وكابول كذبت الخبر



المفوض السامي يستقبل في رأس السنة

يمثل رسمنا هـذا المفوض السامي مع اركان المفوضية والجيش امام بوابة قصر المفوضية في البارك يستقبلون المهنئين في رأس السنة الجديدة

تصوير محي الدين سعاده



مشهد مأتم والدة الداماد

اخذ هذا الرسم اثناء السير بموكب المرحومة والدة الداماد الى الجامع الاموي في دمشق . وقد مشى وراء النعش الداماد ووزراء دولة سوريا ورجال الانتداب واعيان الاهالي ، ومشى الجنود عن جانبي النعش منكسي السلاح .

الداماد يتقبل التعازي بفقد والدته



يمثل رسمنا هذا حضرة الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية وهو يتقبل تعازي المعزين في دمشق بمناسبة وفاة المرحومة والدته .

تصوير توفيق نوفل

حريقة

للمرحوم الشيخ اسكندر العازار في «بار» احترق في الاسكندرية وكان من زبائنه :

اضحى البناء بهذا «البار» محترقاً
وكم حرقنا من الاحشا بما فيه
امـا البنا فله ماء يعالجـه
لكن لهيب حشانا من يطفيه

الايام الجديدة

عند الندامة الاولى

وكان الفجر أضباباً في ظلمة
وكان هيوباً صامتاً لا يدري معنى وجوده
وروح الله كانت مضطربة قلقة
حاملة بين اناملها الاثيرية
جميع الاشياء واللانهاية .

...

وكانت تحاول ايجاد شيء تبسم له طيلة بقائها .
وتقبّله في ابديتها ودهرها القصي .
تراءت لها فكرة كهمس صدى بعيد ملتف بالابهام .
فـارت في سحيق احلامها .

...

واوجدت ما حنت اليه وصبت .
واصبت اكوانها . وجمعتها بالحب والحياة .
وابتسمت ، وسارت مكملة طروبة .
ووصلت الى ذاتها العليا تنشد راحتها قليلاً .
فرأت ذاتها تبكي .

...

فيا الاهتي . .
هكذا انا . . .
انني من المساء الى الصباح انتظارك .
ولا اعرف مساء ولا صباحاً بدونك .
ولا ادري ما هو مسائي وصباحك
ولم تؤذن ساعة وجودنا بعد .
فلماذا اوجدتني ليلاً .
ولم تكوني لي نهاراً .

الا اسمع انغام المغنين والحان الهاتفين .
فاتوجع في كآبتي . واتاهف في صمتي .
انا ارى العابرين بخطاهم السريعة .
فابكي لقعودي .
ولكنني لا استطيع السير .
لانني في اللجة الغضوبة .
ولان الارياح تعصف حولي .
ولان الظلمة تغطي عني السبيل الذي انشده .
ولان تلك القيود التي لا استطيع الافلات منها
لا اريد البعد عنها .

يوسف صفر

استقالة الوزارة

في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا الخميس قدم الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية الى حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس كتاب استقالة الوزارة الاتي

من رئيس مجلس الوزراء الى فخامة رئيس الجمهورية الافخم

لا يخفى فخامتكم انه بعد دفاع الوزارة عن موقفها وعن اعمالها في جلسة ٢٨ كانون الاول ٩٢٧ لم يجتمع في المجلس النيابي العدد الدستوري وقت الاقتراع على الثقة في الجلسة المذكورة ولا في الجلستين التاليتين فلم يحصل اذن اقتراع ولم تشأ الوزارة ان تطرح هي الثقة لانها لم تر اختلافاً على نظرية ما او مشروع سياسي بينها وبين المجلس ، غير انه رغماً عن عدم امكان نزع الثقة عن الوزارة بالصورة الدستورية ، فالوزارة تعتبر انها غير حاصلة على اكثرية كافية في المجلس تمكنها من الحصول على تصديق المشاريع الهامة التي ستكون موضوع عمل الدورة الاستثنائية القريبة الانعقاد لذلك ومع اعتقادنا اننا قمنا بالواجب خير قيام ودافعنا عن موقفنا الدفاع اللائق فاننا حرصاً على تسهيل سير اعمال الحكومة رأينا بالاجماع ضرورة تقديم استقالتنا لفخامتكم شاكرين ما لقيناه من العناية من لدنكم اثناء تولينا المنصب وتفضلوا يا فخامة الرئيس قبول فائق احتراماتنا

في ٥ ك ٢ سنة ١٩٢٨

رئيس مجلس الوزراء
بشاره خليل الخوري

وقد قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة ويرجح ان يدعو لتاليف الوزارة الجديدة حبيب باشا السعد او اوغست باشا اديب او ان الشيخ بشاره الخوري يعيد تاليف الوزارة الجديدة

ماذا يقال

يقال ان المجلس النيابي سينقل الى جناح من مدرسة الصنائع

وان وزارة سورية جديدة ستتألف برئاسة هاشم بك الاتاسي ويكون في عداد اعضائها رضا بك الصلح والد رياض بك احد اعضاء الوفد السوري في جنيف . وسيبقى الداماد رئيساً للدولة السورية ولكن السلطة الحقيقية تكون بيد الوزارة الجديدة التي ستجري الانتخابات لوضع الدستور السوري

ارسل المفوض السامي كتاباً الى مندوبه لدى الحكومة اللبنانية عن نظريته في مشروع التنظيم القضائي واكد في هذا الكتاب انه لا يتحول عن عشرة مواد في النظام القضائي السابق هي المواد ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ٢٠ وهذه المواد هي كل الاساس في الادغام

يرجح ايضاً ان يدخل ابرهيم بك هنانو في الوزارة السورية الجديدة

قرر بعض الكتاب الاجانب في مصر ان يقيموا حفلة تكريمية في القاهرة للشعراء الثلاثة شوقي ومطران وحافظ وستكون الحفلة برعاية وزير المعارف

انكر الوفد المصري كل علاقة له بجريدة الكشاف

اشتد تساقط الثلوج والبرد في اوربا وخصوصاً في انكلترا وبلغ علو الثلج في المدن عشرين قدماً حتى حال دون خروج الناس من المنازل وغطت طبقات الثلج السهول والقرى حتى انقطعت المواصلات وصار الجوع يهدد المدن النائية واضطرت الحكومة ان ترسل الاقوات الى الجائعين في المدن بواسطة الطيارات .

وانقطعت الملاحة اسبوعاً كاملاً في بحر المانش بين فرنسا وانكلترا بسبب اشتداد الاعاصير

انجز مكتب المهندس المعروف الاستاذ يوسف افتيموس هندسة القرية الارمنية التي تقرر انشاؤها في العاصمة وسيباشر البناء في هذا الاسبوع .

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
«ماري موديس»

الرسالة السادسة

حبيبي وسيد نفسي

سألتني مراراً ان اوافيك بكلمة مسهبة عن تاريخ حياتي منذ ابصرت عيناي نور الوجود حتى الساعة التي رأيتك فيها . . .

وطالما حاولت ان اتجنب ذلك ضناً بقلبك الرقيق ان يصدعه بثي ، وبشعورك اللطيف ان تدميه شكاتي ؟

واي شيء أصعب وامرّ على قلب المرأة البائسة التي بدأت تتذوق لذة السعادة وتستعذب طعم الحياة بين ذراعي من تحبه من استدراجها الى ذكر ماضيها الموجع واستعراضها تلك المواكب الحافلة بالشقاء من ليالي حياتها الهاربة من تحت الشمس

واني وان كنت اشتهي ان اخلق من جديد فانسى لدى حلاوة حبك كل مرارة جرعتنيها الايام قبل ان عرفتك ارى ان لا مندوحة لي عن ان افتح لك كتاب ماضي فتقرأ بين سطوره الدامية ما لم تقرأه ولم تسمع به من ضروب التعاسة والبؤس ، ثم لا يلبث ان يتجلى لك امام هيكل التضحية السامي — فؤادي الصريع — مضرجاً بدمائه ودموعي . .

يا حبي

هناك في تلك البلدة القاصية (نف بدفوردماس) الواقعة في الجهة الغربية الجنوبية من اميركا الشمالية — في سرير امي الدفئ — بين تلك الستائر الحريرية الشفافة — وبين الالم والمرارة ، اخرجتني امي الى عالم الدموع حيث تفتق لي عن اكمام الظلمة فجر الحياة واشرقت ارجاء الغرفة بنور ابتسامتي الاولى

لقد تقلبت في احضان والديّ على فراش وثير من نعيم العيش وهنائه . وكما يتعهد البستاني غرسته الفريدة هكذا تعهداني بعطفهما حتى جاء اليوم الذي ادخلاني فيه المدرسة فكنت كالاعوبة اللطيفة بين معلماتي واترابي الفتيات

آه كم هي جميلة تلك الايام ، وكم كنت سعيدة في ذلك العهد من عمري — وكيف لا — وانا غافلة عما تبطنه لنا الاقدار ، جاهلة انه سيتغير لي وجه الحياة فيتحول ذلك المنزل الذي درجت به من فردوس غردت عليه بلابل الانس وترنمت به ملائكة النعيم الى بيت موحش اظلمت ارجاؤه وجلل الحزن

ساكنيه ؟ ..

ففي يوم من ايام الربيع والشمس يخنف من وقع سهامها الحادة قطع متشابكة من الغيوم السائرة نحو الشمال : فارق ابي الحبيب الحياة على اثر داء اعيا شفاوءه نطس الاطباء — فيا لهف قلبي عليه لقد غادرنا الى دار البقاء اطفالاً .. فجرعنا مع ذلة اليتم لوعة بموته ان تفارقنا العمر

نعم يا ابي — اني وان كنت يومئذ حديثة السن لا افقه تماماً جلال الرزيئة فيك فقد بكيت وتفجعت وادركت نوعاً هول الصدمة التي انهد لها ركن الاسرة وتصدع لها قلب امي الحنون وبدلاً من ان تضعف السنون حزني فيك ما برح يعظم وينمو مع الايام حتى انني ما ذكرتك مرة الا وتفطرت من لوعتي عليك ، والذي يسليني يا ابي هو اننا لا بد ان نلتقي عاجلاً على الضفة الثانية من بحيرة الابدية

اه اني لعينيك الحبيبتين ان تريا ما حل بابنتك المنكودة من بعدك .

وبعد اعوام قلائل درجت الى مراقي الصبا ، تفتحت نفسي عن ذاتها فادركت ما يكتنفني من اسرار ؟ ...

وكفتاة محبة لامها رضخت صاغرة لاحكام القدر ورضيت بذلك الذي ما احببته قط .. بذلك الذي انتقته امي شريكاً لحياتي — مسكينة امي — طالما توهمت انني سعيدة معه ... فواحسرتاه عليك يا اماه — ليتك تدرين ان بين السعادة وبين قلبي ما بينك وبين الحياة اليوم . .

نعم لقد فات الفوت وانتهى كل شيء واسدل الستار على تلك المأساة الموجعة التي كنت فيها الضحية الكبرى .

ففي يوم من ايام الشتاء الباردة رأيتني امام المرآة يصلحون زينتي وعلي ثوب الاكليل يعلو في نقاب شفاف فكان كل من يراني يقول

— تعيس هذا الملاك .. مسكينة هذه الفتاة انها لا تفقه معنى الحياة الزوجية .. كلمات كانت تزيدني الماً ولا افهم لها معنى فبكيت بكاء مراً واعولت عويلاً عالياً — غير ان امي — امي الحبيبة اقبلت الي تضمني الى صدرها مكفكفة ادمعي بقبلاتها الحارة مشجعة اياي بكلمات كان لها وقعها من نفسي فمشيت الى ذلك المذبح . وقد اطبق على قلبي ظلام دامس وبكل صعوبة والم مددت يدي الباردة الى ذلك الشاب الذي فتشت كثيراً فلم اجد له ذرة من الحب في قلبي .. ثم ضرعت الى الله في سري سائلة اياه ان يأخذ بيدي ويكون لي عوناً على اجتياز هذه الطريق الشائكة المظلمة ..

موجع هو الفراق . نعم موجع الفراق يا حبي وفي مساء اليوم الذي عقد لي على ذلك الشاب فارقت تلك المغاني التي نشقت نسيمها وابتردت بسلسبيل ماءها وترعرعت بين خمائلها ومرحت على سندس اعشابها — وعلى قدر ما تذوقت فيها من حلاوة الحياة جرعت من مرارتها ...

فارقت — نعم فارقت تلك الحقول النضرة والنهر الصغير المنحدر الى الجهة الشمالية من منزل والدي — حيثما كنت اركض لاعبة مستحمة في مياهه الضاحكة انا واخواي الحبيبان وكثيراً ما كنت اجمع عن جانبيه اضمومة الزهر لاعود بها هدية جميلة الى « مذبحي الصغير » فلا يلبث ان ينثرها احدهما ضاحكاً من دموعي فنقتتل آناً ونصطلح آخر وما كنت بينهما الا مغلوبة دائماً على امري ويشهد الله انني ما شكوتهما مرة الى والدي لئلا يحل بهما من العقوبة ما يؤلمني ان ينالهما بسببي

آه كم كنا نسرح ونمرح لاهين عن غدنا ذاهلين عما ستنشره علينا الليالي من مخبآتها .. فآناً نهبط الحديقة متنقلين في اكنافها متفكهين بثمارها مقلدين اطيارها . آونة على شاطيء النهر نقفز من ضفة الى ضفة جاثمين جثوم الطير على نواشز صخورها البيضاء

وطالما انطلقت روحي الى ما وراء الاثير فكنت احس — بنسمة خفية — تلامسها وآنس بها رغم ما تحدثه من قشعريرة باردة في جوانحي وتموج لطيف في شعوري ...

اه ربما كانت تلك « النسمة الخفية » روحك يا حبي محلقة في عالم الاحلام تبحث عن روحي

نعم انني لم اذق وزناً لتلك الهنيهات الطيبة الزاهية التي مرت بي حتى تبدلت منها بايام داجية مرة : وما زلت الاقي برسائل امي المتوالية تعزية وتنشيطاً على احتمال مصائبي حتى توفاها الله لرحمته . فانقطع آخر خيط من خيوط نفسي فامسيت وحيدة اتسكع في دياجير هذه الحياة المملة الضجرة طائرة اللب مشردة العقل تكتنفني التعاسة ويملاء جوانب نفسي الهم واليأس . بحيث لم يبق لي مطمع يطمعني في هذه الدنيا ولا ما يغريني ببهارجها وزخارفها . لا سيما وقد مات ابي ، وماتت امي ، وفجعت باقدس نزعات نفسي يوم البسوني ذلك الثوب الذي يدعونه ثوب — العرس — وما هو الا كفن خاطته ايدي الخائطات لاكفن به ذاتي وقد خيل الي ان ذلك الموكب المحتشد يوم زفافي ما احتشد الا ليشيع جنازة قلبي الى القبر .

ثم رقت التجرع غصص اليأس جرعة جرعة صابرة على ما يمضني من الم وانا اذوب وانلاشى واتفتت في سري ولا من ابث اليه همي ولا من اكشف له عن موطن الغمة من صدري الى ان وفد علي وافد (الداء) فرقدت تحته رقدة ما خلتني انقل منها الا الى حفرتي حتى ادركني الله بحبك وانا في طريقي الى القبر فبعث فيَّ الحياة وجدد بي القوة ونشر على نفسي شعاعاً من نوره السماوي لمنعش ..

ما لذتي في عيش بلا امل ، وما كياني حية في وجود يشبه العدم لولاك ، اذا كانت حياتي كلها كسفينة تتقاذفها امواج وتتجاذبها امواج ، وهي تختبط اختباط اللجة في اليم لا تستطيع انفلاتاً من قيودها لتشق لها سبيلاً تنتهي منه الى شاطئ السلامة

هذه صحائف سوداء دبجتها انامل مرتجفة كادت تتثلم تحتها اسنان اليراعة لو تفحصتها لرأيت ان على مفرش كل كلمة فيها قطرة حمراء ؟ .

اقبلك بجنون .. وثق انك انت وحدك الذي تهتف له جوارحي ويخفق له قلبي .

جبيل شكر الله الجر

اعلان لمن دائرة رئيس المكتب المعاون في بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع لوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجبيلي والحتوي على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف اثنتين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الحلبي الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره مائة وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٠ حزيران سنة ١٣٣٣

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على السيدة عفيفه سمعان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة .

بيروت في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري رئيس المكتب المعاون

اميل فاتك شهاب

المعرض في دمشق :

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان



كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وقانيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وسراير الاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيــة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

مكتبة صادر

في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والحقوقية والروائية الخ. وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن واوفى معجم مدرسي ، مزين برسوم كثيرة ، صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

. . . .

نعماني اخوان

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاوه في سوريا و لبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيــة ماركة « باتيه » من شهير المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت